

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 405 | وله نظم ونثر سائران فمن ذلك قوله % ( من شافعى نحوكم يحنّفكم % الى يا مالكي فأحمده ) % ( زيدتنى حين صرت معتزلى % وجدا كحر الجحيم أبرده ) % ( يا رافضى أنت ناصبى لهوى % ما كنت قبل الفراق أعهدّه ) % | وله % ( تظنونى مرتاحا % ومن أين لى الراحة ) % ( اذ الراحة فى الكيس % وليس الكيس فى الراحة ) % | وكتب الى السيد صلاح بن أحمد الشرفى ملغزا فى قهوة البن بقوله % ( وجارية سوداء ان هى أسفرت % يقبلها أهل المروءة والهوى ) % ( اذا ما اشتهى ظلم الحبيبة عاشق % فمجموعها ظلم لعمرى مشتهى ) % ( اذا بردت أحشاؤها طال مكثها % وان أصبحت محمومة طاب صها ) % ( وان ذكر الاحباب طيب أصولهم % ليفتخروا فالرشق بالقلب أصلها ) % ( وان سقيت من خالص المحض شربة % تسارع فيها الشيب وابيض جسمها ) % | فأجابه السيد صلاح المذكور بقوله % ( اذا شئت حل اللغز منه فانها % لاول ما يقرى الضيوف أولو النهى ) % ( اذا خيمها فى الرشق فابعث لها دوا % وفى القشر بنيان لداء دوالها ) % ( اذا حذفوا من ابنها العاء واجتزوا % فذلك شئ طيب الطعم مشتهى ) % ( اذا أدخلوه النار صار محببا % وان أودعوه الظل صار مكرها ) % | ومن شعره ايضا وهو فى غرض السفر الى اليمن لطلب سماع الحديث % ( تقول عيسى وقد أزممت مرتحلا % لحجا وقد لاحت الاعلام من عدن ) % ( أمنتهى الارض يا هذا تريد بنا % فقلت كلا ولكن منتهى اليمن ) % | وكتب أيضا الى السيد صلاح المؤيدى % ( تزوج هديت تهامية % تروك فى المتمر المطرف ) % ( ودع عنك بيضاء نجدية % ولو برزت فى بها يوسف ) % ( عليها قميص وسروالة % وليست ترق لمستعطف ) % | فأجابه السيد صلاح ايضا بقوله % ( أردت بها الذم ألبستها % سراويل مدح ولا تختفى ) % ( نعم هكذا شيمة المحصنات % اذا شئت تمدح مدحا وفى ) %